



بيروت، في 26 حزيران 2015

بيان صادر عن الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني بمناسبة اليوم العالمي للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب، 26 حزيران 2015

في هذا اليوم، مع إحيائنا اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب، نتذكر جميع من تعرض وما زال يتعرض لهذه الممارسة المروعة حول العالم. ولن يتخلى الاتحاد الأوروبي عن التزامه القوي بمنع واستئصال التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والتي يحظرها القانون الدولي بصورة لا لبس فيها.

يدعم الاتحاد الأوروبي مبادرة اتفاقية مناهضة التعذيب والجهود في إطارها للتوصل إلى تصديق شامل عليها، والأهم تنفيذها بحلول سنة 2024. وسوف نبذل قصارى جهدنا للمساهمة في تحقيق هذا الهدف. كما أننا أعدنا تأكيد التزامنا تعزيز أنشطة مناهضة التعذيب في التقرير الخاص بخطة عمل الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان للفترة 2015-2019.

وفي هذا العمل، نستخدم أدواتنا السياسية إلى أقصى حد، بالإضافة إلى دعمنا المالي. ومن خلال الآلية الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان، فإن الاتحاد الأوروبي واحد من الجهات المانحة الرئيسية في هذا المجال وهو يمول عدداً من الأنشطة لمنع التعذيب، وزيادة المساءلة، ومكافحة الإفلات من العقاب، وتأهيل ضحايا التعذيب. وجنباً إلى جنب مع المجتمع المدني، ندعم حملات التوعية وتطوير آليات الوقاية والرصد ومراكز التأهيل لمساعدة الضحايا وعائلاتهم على إعادة بناء حياتهم.

إنّ الاتحاد الأوروبي إذ يعرب عن تقديره للعمل الذي يؤديه المقرر الخاص للأمم المتحدة، ولجنة مناهضة التعذيب، واللجنة الفرعية لمنع التعذيب، ولجنة منع لتعذيب التابعة لمجلس أوروبا، والآليات الدولية الأخرى، فإنّه يحث جميع الدول على تنفيذ توصياتها.

إنّ استئصال التعذيب يتطلب إرادة سياسية وجهداً مشتركاً وعملاً جماعياً على مستوى العالم. وكان الاتحاد الأوروبي وسيبقى في طليعة المساهمين في هذه الجهود.